



College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com



Obstacles to using e-learning from the point of view of students of education and sports sciences at the University of Mosul

Mohammed Yakdhan saleh

Department of Physical Education & Sport Sciences, college of basic education, university of Mosul, Mosul, Iraq

kessra Ahmed fathy

Department of Physical Education & Sport Sciences, AlNoor University College, Nineveh, Iraq

Mahmood Ammar Salim

Nineveh Education Directorate, Ministry of Education, Mosul, Iraq

Article Information

Article history:

Received: February 27, 2024

Reviewer: April 4, 2024

Accepted: April 4, 2024

Available online

Keywords:

E-learning, obstacles, students

Correspondence:

mohammedyakdan@uomosul.edu.iq

kessra.ahmed@alnoor.edu.iq

Abstract

The COVID-19 crisis prompted a widespread shift towards e-learning as a means of continuing education while traditional classrooms and in-person studies were disrupted. In response, 102 countries implemented online learning as students were compelled to adapt to this new mode of study. To investigate the challenges of e-learning, researchers focused on the perspective of students at the University of Mosul, specifically those enrolled in education and sports sciences programs. The study sample consisted of 120 male and female students, who were surveyed on their perceptions of obstacles to distance education. The collected data was analyzed using statistical methods, with the assistance of the Minitab 18 program. The research findings revealed the following ranking of obstacles to e-learning, as perceived by the students: lack of technical support, inadequate electronic technical skills of teachers, insufficient university infrastructure, and lack of student experience. These conclusions highlight the key barriers that students face when engaging in e-learning at the University of Mosul. It is important to consider that the findings

معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل

محمود عمار سالم
مديرية العامة تربية نينوى ،
وزارة التربية ، الموصل ،
العراق.

كسرى احمد فتحي
قسم التربية البدنية وعلوم
الرياضة ، كلية التربية الاساسية
، جامعة الموصل ، الموصل ،
العراق

محمد يقضان صالح
قسم التربية البدنية وعلوم
الرياضة ، كلية النور الجامعة ،
نينوى، العراق

الملخص

في ظل ازمة كورونا COVID19 اتجه العالم الى التعليم الالكتروني والتعلم بعيداً عن صفوف الدراسة وحجرتها اذ وجد الطلاب انفسهم ملزمين بتلقي نوع حديث من الدراسة اذ اجبرت ١٠٢ دولة على ايقاف الدراسة الحضورية والالتزام بالدراسة عبر الانترنت (الاون لاين).

وهدف البحث الى ابراز معوقات التعلم الالكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة الموصل .
تكونت عينة البحث البالغ عددها (١٢٠) طالب وطالبة من التربية وعلوم الرياضة ثم قام الباحثون بتطبيق مقياس معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب فقط .

استخدم الباحث بعض الوسائل الإحصائية ووضعها في جدول وتمت معالجتها في برنامج mintabe18
وتوصل الباحث الى الاستنتاج الآتي :-

ظهور معوقات للتعليم الالكتروني وتم تقسيمها بدرجات مختلفة وكما يأتي حسب تسلسلها
(نقص الدعم الفني، نقص مهارات التدريس الفني الإلكتروني، نقص البنى التحتية في الجامعات، نقص خبرات الطلبة)

الكلمات المفتاحية : التعليم الالكتروني ، معوقات ، الطلاب

١-١ المقدمة وأهمية البحث

ان طبيعة القرن الحادي والعشرون يمتاز بأتساع المعلومات وثورة الاتصالات والتكنولوجيا في كافة المجالات وخاصة في المجالات التعليمية، فقد شهدت الاوساط التعليمية اهتماماً كبيراً بالتقنيات المعلوماتية بهدف تطوير الناحية التعليمية من خلال البحث المستمر عن أفضل الاستراتيجيات والاساليب لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية جيدة . واليوم في ظل ازمة كورونا COVID19 اتجه العالم الى التعليم الالكتروني والتعلم بعيداً عن صفوف الدراسة وحجرتها اذ وجد الطلاب انفسهم ملزمين بتلقي نوع حديث من الدراسة اذ اجبرت ١٠٢ دولة على ايقاف الدراسة الحضورية والالتزام بالدراسة (Online).

وقامت وزارة التعليم العراقية بتطبيق التعليم عن بعد وايفاف الدراسة الحضورية لسنة ٢٠٢٠ وجعلها مدمجا لسنة (٢٠٢٠-٢٠٢١) من اجل حل مشكلة ايقاف التعليم بسبب جائحة كورونا والتي كانت احدى الحلول المقترحة في ذلك الحين اذ تذكر بعض المصادر ان "التعلم عن بعد هو نظام تعليمي يقدم البرامج التعليمية في مجال التربية والتعليم دون النظر الى المكان والزمان ، من خلال استخدام التقنيات التعليمية الحديثة مثل(الانترنت ، واجهزة الحاسوب ، والبريد الالكتروني) (Berg, ٢٠١٨ & Simonson)" (١٤٨؛ ٢٠١٣, Pandey & Agarwal)

ان جامعة الموصل احد الجامعات التي قامت بالدراسة عن بعد في ضل جائحة كورونا ولكن لم يتم دراستها للوقوف حول ابرز المعوقات من اجل الحد منها للسنوات القادمة في حال ما تم الاعتماد على التعليم الالكتروني مره اخرى اذ جاءت اهمية الدراسة قيد البحث للتعرف على واقع استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة في سنة ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ من تجاوز المشكلات التي واجهت التعلم عن بعد من اجل الارتقاء بهذا التعليم .

٢-١ مشكلة البحث

واجهت المؤسسات التعليمية العديد من التحديات نتيجة انتشار وباء كورونا ، والتي فرضت على المؤسسات إغلاق أبوابها وضرورة اتخاذ إجراءات جديدة للحد من انتشار الوباء، وجاء الاعتماد على

التعليم الالكتروني كاجراء معتمد في هذا الصدد . ومن بعض المشاكل التي تعيق تطبيق التعلم عن بعد هي (ضعف الانترنت، ضعف البنية التحتية، حواسيب لكل طالب ، اضافة الى قلة خبرة كل من الاساتذة والطلبة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة).

لذلك فانه من الضروري جدا ابراز معوقات التعلم عن بعد التي واجهتها كلية التربية وعلوم الرياضة سنة ٢٠٢١ عندما اعتمد هذا الاسلوب التعليم كنمط جديد .

٣-١ اهداف البحث .

- الكشف عن بعض معوقات التعلم الالكتروني من وجهة نظر الطلاب.

٤-١ مجالات البحث

البشري : طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة .

الزماني : ٢٤ / ١ / ٢٠٢٣ ولغاية ٢٧ / ٢ / ٢٠٢٣ .

المكاني : جامعة الموصل

١-٣ منهج البحث :

قام الباحثون بالاعتماد على المنهج الوصفي لكونه ملائم لأهداف البحث

٢-٣ مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات نينوى وتم اختيار عينة البحث والمتمثلة في طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل والذين يبلغ عددهم (١٢٠) طالب تم تقسيمهم الى ٣٠ طالب لكل مرحلة.

٤-٣ وسائل جمع البيانات

الاستبيان – المقابلة – تحليل محتوى المصادر .

٥-٣ الاستمارة (انظر الى الملحق ١) (زهرة ، ٢٠٢١ ، ١٥٦)

٦-٣ التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثون باجراء تجربتهم الاستطلاعية بتاريخ (٢٠٢٣/١/٢٣) على ١٢ طالب من طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة من اجل ضبط متغيرات البحث ولمعرفة الصعوبات التي تواجه الباحثون اثناء التجربة الرئيسية .

٧-٣ تجربة البحث النهائية :

نم اجراء التجربة النهائية بتاريخ (٢٠٢٣/٢/٢٦-٦) على عينة البحث للمراحل الاربعة حيث تم توزيع الاستبانة والاجابه عليها في الصف الدراسي لكل مرحلة وبنفس الوقت لجميع الطلاب .

٨-٣ الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

(وسط الحسابي ، انحراف المعياري ، معامل اختلاف ،معامل ارتباط)

وقد تم معالجة هذه النتائج والبيانات بواسطة برنامج (Minitab17)

٤-١ عرض النتائج

الجدول (٢)

الترتيب	ع	س	الفقرة	ت
9	0.822613	3.578947	الأولى	١
11	0.826033	3.473684	الثانية	٢
4	0.859489	3.894737	الثالثة	٣
15	0.610066	3.052632	الرابعة	٤
14	0.645982	3.105263	الخامسة	٥
5	0.675845	3.842105	السادسة	٦
2	0.958735	4.210526	السابعة	٧

يبين المعاملات الاحصائية وترتيبها للمتغيرات البحث قيد الدراسة

٨	الثامنة	3.421053	0.754685	12
٩	التاسعة	3.684211	0.658947	8
١٠	العاشرة	4.157895	0.750939	3
١١	الحادي عشر	3.789474	0.901127	6
١٢	الثاني عشر	3.263158	0.791164	13
١٣	الثالث عشر	3.526316	0.600751	10
١٤	الرابع عشر	3.736842	0.720276	7
١٥	الخامس عشر	4.263158	0.720276	1

علما ان الوسط الفرضي الذي يقابل ١٢٠ = ٣.١٩٨

وتشير هذه النتائج إلى عدد من المشاكل الالكترونية من ناحية تقييم اذ دلت نتائج المعالجة الإحصائية على أن (١٣) فقرة كانت قيمتها المعنوية عند مقارنة أوساطها المتحققة مع الوسط الفرضي وهناك فترتين هما الرابعة والخامسة لم تصل الى المعنوية عند المقارنة مع وسطها الفرضي، وتأتي في مقدمة تلك الفقرات عبارة (عدم وجود طاقم الدعم الفني المتخصص لتنزيل المقررات) ، وتنتهي بالفقرة الاخيرة (الافتقار إلى أساليب التدريس المناسبة للتعليم الالكتروني) وكما موضح تسلسل هذه المعوقات كما يراها طلاب البحث قيد الدراسة .

وعليه يمكن القول بأن بعض المعوقات تلك ما هو مرتبط بالتدريسي (ضعف استخدام الرقمنة الالكترونية) وبعضها مرتبط بالانترنت (ضعف الكيبل الضوئي) والدعم الفني الذي تقدمه ذلك لأن التعليم الالكتروني أصبح واقع مفروض بسبب جائحة كورونا ولم يسبق ذلك تهيئة التدريسيين وتدريبهم على هذا النمط من التعليم ، والبعض الآخر من المعوقات ترتبط بشخصية الطالب وضعف امكاناته وقدراته سيما وأنه لم يتلقى خبرات في كيفية التعامل مع هذا النمط من التعليم بل جاء هذا النوع من التعليم مفاجئاً له . وبالمقابل هناك بعض المشكلات مرتبطة بالبنى التحتية المطلوبة، إذ أن المعروف أن التعليم عن بعد يتوجب توفر تقنيات حديثة وشبكات تواصل قوية لأجل تسهيل مهمة التدريسي والطالب .

واتفقت دراستنا مع نتائج كل من (القادري، ٢٠١٩)، (كمطور وحياتي، ٢٠١١)، "التعلم عن بعد في العالم العربي دون المستوى المطلوب بسبب ضعف الانترنت وضعف البنى التحتية" وتتفق ايضا مع دراسة (العواودة، ٢٠١٢) "ان ضعف استخدام اعضاء هيئة التدريس للإنترنت في ممارستهم التدريسية" .

وايضا اتفقت مع دراسة (Smith, 2005) حيث أن اعتماد التعليم الإلكتروني بالأساس يعتمد على منصات وبرامج ومكتبات الكترونية تساعدهم في الحصول على المصادر والمراجع والمعلومات المختلفة ، اما دراسة (Kekkonen et al., 2002) فقد توصلت الى (أن الاهتمام في هليكة وانشاء البنى التحتية للتعليم الإلكتروني بالطريقة الصحيحة سوف تؤدي الى الارتقاء بالجاني العلمي والتعليمي).

٥ - ١ الاستنتاجات

ظهور معوقات للتعليم الالكتروني وتم تقسيمها بدرجات مختلفة وكما يأتي حسب تسلسلها

١. نقص الدعم الفني
٢. نقص مهارات التدريسين الفنية .
٣. نقص البنى التحتية في الجامعات
٣. نقص خبرات الطلبة

٥ - ٢ التوصيات:

١. توفير الادوات والاجهزة والحواسيب المطلوبة استعداداً لاستخدام التعليم عن بعد في الجامعات العراقية
٢. على عمادة الكلية ان تقيم دورات وورش وندوات حول اهمية تطبيق التعلم الالكتروني بالنسبة للاستاذة و الطلبة.
٣. نشر ثقافة التعلم الالكتروني من اجل تجاوز المشاكل التي من الممكن ان تواجه هذا التعلم بسبب نقص الخبرات التقنية لديهم .

المصادر

١. العواودة ، طارق حسين فرحان (٢٠١٢): صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.
٢. احمد اعيد الرواشدة & سليمان أحمد القادري. (٢٠١٩) (NexGenReady-Science). (أثر التدريس باستخدام نموذج الجيل الجديد المدمج لتعليم العلوم في اكتساب طلاب الصف السادس الأساسي للمفاهيم العلمية والاحتفاظ بها). Dirasat: Educational Sciences, 46(1).
٣. كمتور ، عصام الدين إدريس وحياتي، الطيب أحمد(٢٠١١): أهمية توظيف التعليم الالكتروني في تطوير برامج التعليم العام في السودان. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي لكلية التربية بجامعة الخرطوم، ٢٢ مارس ٢٠١١.

٤. مصيلحي، زينب محمود ومحمد ، امانى عبد القادر (٢٠٠٧) : تحديات التعليم الجامعي الالكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد ١٣ ، العدد (٤٦) .

٥.د. زهرة جميل صالح. (٢٠٢١). تقويم استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع . 144-161, (71) , <https://doi.org/10.33193/JALHSS.71.2021.564>

6. Agarwal, H., Pandey, G.N. (2013). Impact of E-Learning in Education, International Journal of Science and Research, Vol.2, Issue. 12, pp 146-148

7. Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica. <https://www.britannica.com/topic/distance-learning>.

8. Kekkonen-Moneta, S., & Moneta, G. B. (2002). E-Learning in Hong Kong: comparing learning outcomes in online multimedia and lecture versions of an introductory computing course. *British journal of educational technology*, 33(4), 423-433.

9. Arroll, B., & Goodyear-Smith, F. (2005). Corticosteroid injections for painful shoulder: a meta-analysis. *British Journal of general practice*, 55(512), 224-228.

الملحق (1) يبين معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة

ت	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	احيانا	لااوافق	لااوافق بشدة
1	افتقار بعض التدريسيين الى المهارات التقنية.					
2	ضعف الامام بعض التدريسيين ببرنامج معالجة النصوص.					
3	افتقار بعض التدريسيين لمهارة إدارة الصف الالكتروني					
4	لافتقار إلى أساليب التدريس المناسبة للتعليم الالكتروني					
5	صعوبة تحديث المعلومات بشكل مستمر من قبل التدريسي.					
6	ضعف القدرة على إثارة دافعية الطالب في التعليم الالكتروني					
7	ضعف خط الانترنت وتأخر فتح صفحات البرنامج					
8	ضعف مهارات الطلبة في الانترنت والحاسوب					
9	عدم تجهيز مختبر الحاسوب بما يلزم من طابعات وسماعات					
10	انقطاع شبكة الانترنت لفترات طويلة في الكلية أو البيت.					
11	القاعات الدراسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الالكتروني					
12	قلة خبرة الطلبة بتقنيات التعليم الالكتروني .					
13	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تكيف اساليب التدريس .					
14	قلة إلمام الطالب بتطبيقات الحاسب الالي والانترنت					
15	عدم وجود طاقم الدعم الفني المتخصص لتنزيل المقررات					